

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الثاني عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف شارح
والجامع رحمة الله جميما. وقد دخل في هذه الجملة السابقة اي جملة ما اي جملة ما وصفه - 00:00:02

سمى به نفسه بين النفي والاثبات. وهو كونه تعالى جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات نعم بسم الله الرحمن الرحيم.
آآ الان يقررك المصنف ان معتقد اهل السنة نفي المجمل والاثم - 00:00:22

المفصل ثم سيأتي بجملة كبيرة من الآيات في الاثبات المفصل. ثم يعقبها بعد ذلك بالاحاديث في الصفات المفصلة لذلك. والمصنف قال
وما وصف به نفسه. تمام؟ واذا اثبنا الصفات كما اثبت الله لنفسه من باب اولى الاسماء. لذلك الشارح رحمة الله ذكر - 00:00:42
والاسماء فقال نعم. نعم قبلها السطر الثاني وسمى به نفسه بين وسمى به نفسه قبلها اي جملة هذى؟ نعم. اي جملة ما اي جملة
ما وصف وسمى به؟ وصف وسمى - 00:01:09

فليس مقتضرا على الوصف فقط لا حتى التسمية. نعم وهو كونه تعالى جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات طيب
عطنا اسم من فيه من وصف وسمى به نفسه. مثل اسماء غير الله ما نسبتها. رشيد ما نسبتها. بن ناصر على من يرى انه - 00:01:32
من اسماء الله لا نسبتها. نعم ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص يعني التوحيد. نعم يعني الان بدأ يدخل في الاثبات المفصل فيما
يليق بجلال الله وعظمته باسمائه وصفاته. الان دخل وما وصف به نفسه في سورة الاخلاص - 00:02:00
نعم. يعني التوحيد نعم وهذه السورة الاخلاص هي اعظم سورة ذكرت فيها اسماء الله عز وجل ونفي عنه ما لا يليق بجلاله. لذلك
كانت تعدل سورة القرآن نعم. وكذلك قل يا ايها الكافرون تسمى سورة الاخلاص - 00:02:25

ثم سورة الاخلاص لانها في اثبات الالوهية والربوبية. وسورة الاخلاص اثبات الاسماء والصفات. نعم. فكلاهما فكلا السورتين في
التوحيد. احداهما صراحة في الربوبية والالوهية. والآخرى صراحة في الاسماء والصفات فانها دلت على التوحيد فقل هو الله احده
دلت على التوحيد العلمي الخبري - 00:02:55

في الاعتقاد لحظة حبة اعدها فقل هو الله احده دلت على التوحيد الالهي الخبري الاعتقادي دلت على التوحيد العلمي. ها؟ العلمي.
العلمي ما تدري ايش العملية؟ فدلت على دلت على التوحيد العلمي يعني الذي يجب ان نعلم ونعتقد في القلب - 00:03:25
الخبري الخبري نأخذ بالخبر من الكتاب والسنة. نعم. الاعتقادي نعتقد القلب فهو علم نعتقد نأخذ من الكتاب والسنة. هذا توحيد
ماذا؟ توحيد العلمي ايه قبله وش هو توحيد سورة الاخلاص اللي هو نفسه توحيد الربوبية هذا توحيد علمي - 00:03:55
اعتقادي خبري. توحيد فيه عملي. نعمل توحيد الالوهية نعمل هو فعل هو افعال العبد. لله المرغوبية والاسماء والصفات علمي. اعتقاد
بالقلب نعم. وسورة قل يا ايها الكافرون دلت على التوحيد القصدي الارادي الطلبى. اه قصد؟ طلب ارادة اللي هو توحيد
الالوهية. توحيد قصد - 00:04:25

يعني اقصد ربى بالفعل سبحانه اقصد الله وحده ملخصا له قال له هي توحيد القصد وايضا المتضدي الارادي لا اريد الا الله
نعم الطالبي لا اطلب الا الله حلمي. نعم. التي تعدل وايضا العملية. توحيد ابني عملي هو افعال - 00:04:55
العبد. نعم. اي اعمال العباد. نعم. التي تعدل ثلث القرآن. نعم لما كانت سورة الاخلاص فيها ذكر الاسماء والصفات وتتضمن يدخل فيها
الربوبية وتستلزم ايضا الالوهية كانت تعدل شروط تعدل ثلث القرآن - 00:05:23
نعم. جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قرأت قل هو الله احده مرة فكأنما قرأت ثلث القرآن. واذا قرأت قل هو الله

احد مرتين فكأنما قرأت - 00:05:48

ثلثي القرآن واذا قرأت قل هو الله احد ثلث مرات فكأنما قرأت القرآن كله نعم. هذا على قول والحديث فيه ضعف لكن انت هل ثلث القرآن من ناحية التلاوة او تعدل ثلث نقاط - 00:06:08

لأنها اوامر او اخبار او اعتقاد فهي جزء ثالث من حسام الثلاثة ثلث ما الثالثة. نعم وهكذا وقيل وغير ذلك نعم. ووجه كونها تعدل ثلث القرآن من حيث ان القرآن قسمان. قسم انشاء وهو طلب. امر ونهي - 00:06:28

قال من حيث ان القرآن قسمان تمام؟ خبر وانشاء يعني اصل كلام جميع اي كلام ينقسم لقسمين. خبر اخبرك زيد سافر خرج ذهب مات تزوج هذا خبر او انشاء. والانشاء ينقسم لقسمين. اوامر ونواهي. صل. اخرج اجلس كل - 00:06:58

نواهي لا تخرج لا تجلس وهكذا. واضح؟ فهذه كل كلام يتكلمه المتكلم. خبر او وانشاء والانشاء يعني انا انشى ابتداء من عندي يقول افعل او اقول لا تفعل اما الخبر الثاني خبر - 00:07:28

وقل محمد مات ذهب خرج وهكذا. نعم. وقسم خبر والاخبار اخوتي في القرآن منقسمة الى قسمين. قسم خبر عن الخالق وقسم خبر عن المخلوق. نعم وسورة الاخلاص خبر عن ماذا؟ عن الخالق. فكانت ثلث القرآن. لأن القرآن ينقسم الى اين - 00:07:48

في حقيقته ينقسم ثلاثة اقسام تمام خبر خالق ومخلوق انشاء طلب تمام خبر انشاء فهو يدخل في الخبر نعم اسم خبر عن الباري جل جلاله واثبات صفاتة وقسم خبر عن المخلوق وحاله - 00:08:18

وما اعد له. نعم ينوي الجنة ونار وهكذا. نعم. وهذه السورة ممحضة للخبر عن الخالق. ممحضة للخبر عن الخالق. يعني هذه السورة هي محض في الاخبار عن الله - 00:08:45

الله سبحانه ليس فيها اوامر ولا نواهي وانما هي خبر كامل عن الله لم يلد لم يولد ولم يكن له كفوا احد وقوله قل هذا امر لكنه لما بعده. قل هو الله احد الله الصمد. نعم - 00:09:08

سبب نزولها ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك فنزلت قل هو الله نعم وهذا من جرأة الكفار على النبي وعلى ربهم. لذلك قالوا قالوا للمؤمن وقال الذين كفروا في سورة الفرقان حتى او نرى ربنا قال او نرى قالوا او نرى رب العالمين ما نؤمن - 00:09:27

حتى نشوف ربنا احيانا نعم صدرها اثبات وآخرها قال الذين لا يرجون لقاءنا لانزل عليهم ملائكة او نرى ربنا لقد استكروا في انفسهم واتوا يوم يرون الملائكة ليس الله لو رأى الملائكة اتوهم بالعذاب وهم لا يطلبون قال نريد الملائكة نريد ان نرى ربنا - 00:09:57

فمن تطاولهم على ربهم قال انساب الى ربك الذي تدعون اليه تعالى الله على ذلك نعم. نعم صدرها اثبات وآخرها نفي. صدرها اثباتنا اولها اثبات. وهو الله احد الله الصمد - 00:10:22

اثبات شو هي طريقة القرآن؟ اثبات هنا في لم يلد لم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذا نفي وانظر اثبات مفصل. الله الصمد. والله احد. الله الصمد. مفصل. احد صمد ما له جوف - 00:10:45

او تصمد اليه الخلائق نفي مجمل لم يلد ولم يكن له كفوا احد. كيف مجمل؟ لم يلد. اذا لم يلد احدا لم يرد يعني لم يرده لا فلان ولا فلان تاب الله عن ذلك. ولم يكن له كفوا احد مجمل يعني ما قال ولم يكن لهم كفوا احد. من فلان او فلان - 00:11:05

نعم بخلاف غيرها من السور. حيث يقول قل هو الله احد. نعم. الى هنا نقف. الله اعلم - 00:11:25